

## الأغاني

يا خالد تهرب منا ونحن نطلبك وأنت في غيابات صبواتك وغزلك .

يا غلام اسقه ثلاثة أقداح في القدح المبرم وهو الذي لا قرار له فإذا أخذه الإنسان لم يقدر أن يضعه من يده فقلت .

( سيدي لا تَسْـقِنِي ... أكثر من رِطْلٍ نبيذِ ) .

( إنَّ شُرْبِي لِلذَّيِّ ... يؤلمني غير لذيذِ ) .

فقال يا غلام إن لم يشرب فاصفعه فقلت .

( سيدي حوصَلْتِي ضَيِّقَهُ ... عن شرب رطلِ ) .

( فمتى زدتُ عليه ... خفت أن يذهب عقلي ) .

فقال الفتح هو كما قال يا سيدي لا يطيق الشرب .

وحضر ابن أبي حفصة فقال لنا المتوكل قولا على البديهة فقلت له هو يا سيدي شيخ الشعراء ومادحك وآباؤه مداح أباك فأنشأ يقول .

( يا ليت لي ألفَ عينٍ ... عيناى لا تكفـيانِ ) .

فقلت له سخنت عينك أنا لي عين واحدة أدعوها بالعمى منذ ستين سنة أقول .

( يا عين أنت بليتني ... فأراحني الرحمن منك ) .

وأنت تتمنى ألف عين .

ثم قال لي المتوكل اهجه فقلت إن الرجل لم يعرض لي فأقبل هو علي وقال قل ما شئت وما

عسى أن تقول فقلت